الدرس 14 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا محاولين قال الامام حرب الكرماني رحمه الله تعالى في مسائله باب مسألة اصحاب الرأي قيل لاحمد رجل نزلت - 00:00:00
بمسألة فلم يجد من يسأله. ايسأل اهل الرأي قال لا يسأل اهل الرأي عن شيء البتة لغير الدين. قال حدثنا الازهر قال سمعت حبيبا كاتبا مالك يقول قال مالك كانت فئة فئة ابي حنيفة اضر على هذه الامة من فتنة ابليس في الوجهين جميعا في الارجاع - 00:00:20
وما وضع من نقض السنن. قال حدثنا عبدة بن عبدالرحيم بن حسان قال حدثنا معروف بن حسان السمرقندي. قال كنت عند الاعمش وهو مريض بات وابو حنيفة يعوده فقال وابو حنيفة لولا اني اثقل عليك لعدتك كل يوم. فقال الاعمش من هذا؟ قال - 00:00:46
ابو حنيفة قال والله انك لتثقل علي. وانت في منزلك فكيف اذا عدتني؟ قال حدثنا محمد ابن يحيى قال قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم قال حدثنا عبد الله بن داوود قال حدثني اشعب صاحب اللي قال سمعت الاعمش يقول انما مثل - 00:01:06
تلوى ابي حنيفة مثل رجل مثل مثل رجل خرج بالليل فرأى سوادا فظن انها تمرة. فان اخطأه ان يكون غير ذلك كان جرو كلب قال حداثنا عبدالعزيز بن ابي سهل قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا شريك ابن عبد الله يقول قال سمعت شريك ابن عبد الله يقول - 00:01:26
لن يكون في كل ربع من ارباع الكوفة خمارا يبيع الخمر خير خير من ان يكون فيه من يقول بقول ابي حنيفة قال رحمه الله تعالى باب من يقول قال رحمه الله بقية بقية الباب في قول ابي حنيفة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا نعيم - 00:01:49
ابن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول لما قدمت الكوف حدثتهم فكان في حديثهم من حديث عمرو بن عن جابر ابن عن جابر ابن زيد فقالوا ان ابا حنيفة يرويه عن عن عن عمر عن عمر - 00:02:09
يقول جابر بن عبدالله قال قلت لا انما هو جابر بن زيد قال فاتوه فاتوه فاتوه فاخبروه. فقال ابو حنيفة لا تبالوا ان شئتم فاجعلوه جابر ابن عبد الله وان شئت فاجعلوا جابر ابن زيد. قال حدثنا عبدة بن عبد الرحيم قال حدثنا سلمة بن سليمان قال حدثنا قال قال ابن مبارك. كنت اتيه - 00:02:26
يعني ابا حنيفة سرا من سفيان من سفيان واصحابنا قال حدثنا محمد ابن يحيى قال سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول قيل قيل لابي حنيفة حديث علي ابن ابي طالب الوضوء نصف الايمان فقال - 00:02:46
حسن من هذا قلت لاسحاق من يحكي عن ابي حنيفة قال الشيباني قال حدثنا الاب الازهر قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم عن ابي صالح سمعت ابا اسحاق الفزاري يقول حدثنا ابو حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في رد السيف فقال هذا حديث خرافة - 00:03:02
حدثنا ابن عباس قال قال حربان حدثنا اسحاق قال يعني ان الله وان قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال قال حدثنا قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا عبان قال قلت لابي حنيفة يا ابا حنيفة رجل قال انا اعلم ان الكعبة حق ولكن لا ادري هي التي - 00:03:22
مكة او هي التي بخراسان امؤمنون؟ قال نعم. قال مؤمن قال سفيان اشهد انه عند الله من الكافرين حتى يستبين انها الكعبة في الحرم قال قلت قال قلت رجل قال انا اعلم ان محمدا نبي وهو رسول الله ولكن لا ادري هو محمد الذي كان بالمدينة من قريش او -

00:03:42
محمد اخر مؤمن هو قال نعم هو مؤمن. قال مؤمن قال سفيان هو عند الله من الكافرين. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال حربنا الكرماني - 00:04:02
رحمه الله تعالى باب مسألة اصحاب الرأي. اي بمعنى هل يسأل اصحاب الرأي اذا لم يجد غيرهم ولا شك ان عقد هذا الباب هو من باب ذم اهل الرأي. وان الرأي ليل والحديث نهار. وان المسلم - 00:04:21
يتبع الاثر ويترك الرأي ولا يسأل من كان يقوم دينه على الرأي وكان ائمة اهل الحديث يذمون الرأي واهله وينهون عن سؤالهم وعن مجالستهم وعظم ذلك لانهم كانوا يردون حديث النبي صلى الله عليه وسلم برأيه. وقد اكثر البخاري في صحيحه في ذكر مثل هذه المسائل يذكر نصوصا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول وقال - 00:04:41
فلان كذا وكذا يلمز ويغمز لابي حنيفة واصحابه. حيث انهم ردوا النصوص بارائهم. فمثلا ان النبي نهى عن خليطين فكان ابو حريمة يقول ما الفرق بين ان يخلط داخل البطن داخل الجوف وخارجه ولا شك ان - 00:05:11
من الرأي المذموم لان المسلم مأمور بالاتباع وطاعة الله وطاعة رسوله ولا يقدم على كلام الله ورسوله قول احد واذا سمع قول الله وقول قال سمعنا واطعنا. والذي يعذر به ابو حنيفة في هذا الباب على وجه الخصوص انه - 00:05:31
ولم يكن صاحب حديث ولم يكن من حفاظه يروي في هذا هو الذي يحفظه والذي هو بمسنده ما يقارب وثلاث مئة حديث ومع ذلك كان يفتي كثيرا برأيه اتباعا لرأي حماد بن سليمان واخذا باراء من سبقه - 00:05:51
فهذا من جهة تقديم الرائع الحديث والا لا يظل فيه انه اذا بلغوا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يرده وانما كان رده من جهة رأيه ما عدا بلوغه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان السلف شبه يعني كان السلف - 00:06:11
وهم مجمعون على القدح في ابي حنيفة وذم ما هو عليه من الرأي. فقد نقل حر الكرماني في كتابه نقل هذا فقال رحمه الله اصحاب الرأي والقياس في الدين مبتدعة اصحاب الرأي والقياس في - 00:06:31
ديني مبتدعة وقصد اصحاب الرأي هم من الرأي الذي يخالف النصوص. وقصد بالقياس الذين يخالفون النص بالقياس للقياس على النص وهذا اصل من اصول اهل الرأي عندهم ايضا من اصولهم ان القياس مقدم على خبر الاحاد ان القياس مقدم على خبر الاحاد - 00:06:51
فالرأي والقياس الذي يخالف يخالف به النصوص. قال اصحاب الرأي والقياس في الدين مبتدعة جهال ضلال او جهلة ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عمن سلك من الائمة الثقات فالاخذ بالاثر اولى - 00:07:11
وقال ايضا هم ائمة ضلال ورؤوس قال هم ائمة الضلال ورؤوس البدع وقادة المخالفين. وقد ذكر ابو داوود السجستاني كما نقل ذلك ابن عدي في كامله يقول سمعت ابن ابي داود يقول الوقيعة في ابي - 00:07:30
حنيفة يقول ذلك ابن ابي داوود ابو بكر ابن ابي داود سجستان وليس صاحب سيدنا ابنه قال الوقيعة في ابي حنيفة اجماع اجماع من العلماء لان امام البصرة ايوب السختيالي قد تكلم فيه وامام الكوفة الثوري تكلم فيه الليث ابن سعد ابن مصر تكلم به - 00:07:50
وامام الشام الاوزاعي تكلم فيه وامام خرسان ومبارك كلا به. قال ابو بكر ابن ابي داود الوقيعة فيه اجماع من العلماء في جميع الافاق وانما تكلم فيه العلماء لما ذكرت لانه كان يقدم الرأي على القياس. وقد ذكر بعضهم فيما جمعه - 00:08:10
فيما جمع من مخالفات ابي حنيفة التي اخذت عليه القول بخلق القرآن وانه استتيب في ذلك وانه رجع ذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه من طريق مسدد ابن قطن سمعت ابي يقول سمعت يحيى ابن عبد الحميد الحماني يقول سمعت عشرة كلهم ثقاب - 00:08:30
يقولون سمعنا ابا حنيفة يقول القرآن مخلوق. وقد صح هذا الاثر المعلمي. ايضا ذكر الخطير انه قال واما القول بخلق القرآن فقد قيل ان ابا حنيفة لم يكن يذهب اليه. وهذا نقله بعض اصحابه المشهور عنه انه كان يقول واستثير منه - 00:08:50
وهذي المسألة منهم من قال استتيب على القضاء ولم يستتب على القول بخلق قرآن. وان الذين رووه وهو مستتاب على ذاك انه هم

بقتله لانه امتنع من القضاء. فظن بعظهم ان ذلك لاجل قول القرآن. والذي يعنينا هنا انه وان قال بخلق القرآن فقد رجع - 00:09:10
ذلك وقال ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. وذكر البيهقي باسناده قال ابو يوسف القاضي وهو من تلاميذ ابي حنيفة كلمت ابا حنيفة سنة سنة جرداء كلمت ابا حنيفة لان القرى مخلوق ام لا؟ فاتفق رأيي ورأي علي ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر. اذا ابو يوسف ينقل ان من قال - 00:09:30
قال القرآن مخلوق فهو كافر وهذا اسناد صحيح يدل على ان ابا حنيفة رجع عن هذا القول. القول ايضا مما اخذ عليه ايضا ذكر ذكر ابن ابي حاتم فيما يرويه عن ابي يوسف قال ناظرت ابي ناظرت ابا حنيفة سنة ناظرت ابا حنيفة ستة اشهر - 00:09:55
فاتفق رأينا على ان من قال القرآن المخلوق فهو كافر. نقله الذهب ايضا في العلو وهذا يدل عليه شيء انه رجع عن قوله ان ثبت ذلك عنه لو كان يقول القرآن مخلوق. ثم ذكر ايضا مما اخذ عليه ايضا قوله بالارجاء. فهو ان الايمان ليس ان - 00:10:15
ليس داخل المسمى الايمان وان الايمان هو التصديق والقول. وان الاعمال لا تدخل في مسماك. وهو الايمان القول باللسان وتصديق بالقلب واما العمل فلا يدخل مسمى الايمان. وكان ابو حنيفة كما قال مسهل رأس من رؤوس المرجئة. اخذ ذلك من حماد بن ابي سليمان - 00:10:35
وقال ابو عثمان المقرئ كان والله كان والله ابو حنيفة مرجئا وداعية ودعاني للارجاء. فابيت عليه وقال كوسج قلت لاحمد المرجي اذا كان داعيا يدفى قال اي والله يدفى ويقصى. ولا شك ان هذا القول وهو القول بالارجاء وثابت عن ابي حنيفة - 00:10:55
اخذه عن حماد ابن سليمان فهو في ذلك مقلدا لغيره. ان الاعمال لا يسمى الايمان واخذ الايمان من معنى اللغة ان الايمان هو التصديق ويدخل بالتصديق القول واما الاعمال فلا تدخل واستدل بحجج يستدل بها المرجى الذين امنوا وعملوا الصالحات ان العمل مغادر - 00:11:15
الايمان وقد رد اهل السنة ذلك واجمعوا على ان الاعمال داخل مسمى الايمان وان من اخرجها فهو من المرجئة. مع ان شيخ الاسلام كان انه مال الى ان الخلاف مع ابي حنفي هذه المسعى على وجه الخصوص انه خلاف لفظي انه خلاف لفظي لانهم لانهم يحكمون على من ترك الواجب - 00:11:35
والطاعات من جهة الفعل انه يعاقب. وهذا مقصود وهذا مقصود لان الايمان يدخل فيه العمل. قال اذا كان يعاقب فان عقوبته يدل على لو اشترك شيئا من الايمان لكن الصحيح ان الخلاف معهم خلاف جذري وليس خلاف لفظي. فاننا اذا قلنا ان الاعمال لا تسمى - 00:11:55
يظهر الخلاف في من ترك العمل كله. هل يسمى مسلم او لا يسمى؟ فان سموه مسلما فان قولهم هذا باطل وان سموه كافرا كان الخلاف كما قال شيخ الاسلام خلاف لفظي. ايضا مما اخذ عليه انه كان يقول القول الخروج على - 00:12:15
الائمة يرون انه كان يرى السيف قال ابو يوسف كان ابو حنيفة يرى السيف اي انه حرج مع ابراهيم ابن آآ صاحب النفس الزكية خرج عندما اخرج ابي عبد منصور كان ممن ايدهم - 00:12:35
وخرج معه فيما ذكر. خرج بعض بعض العلويين على ابي جعفر. فكان ابو حنيفة ممن بايعه وقد جلد في ذلك فاخذوا عليه ظن انه يرى السيف. قال الاوزاعي احتملنا على ابي حنيفة كذا وعقد باصاله واحتملنا عن كذا وعقد باصبع - 00:12:48
رح تبنى له كذا اي اخذ يعدد ما تحملناه من العيوب حتى جاء حتى جاء السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاء الشيء فلما جاء السيف على امة محمد لم نقدر ان نحتمله. وقال ايضا ذكرت ابا حنيفة عند الاوزاعي وذكرت علمه وفقهه فكره ذلك. الاوزاعي - 00:13:08
وظهر لي منه الغضب وقال تدري من ما تكلمت به؟ تطري رجلا يرى السيف على اهل الاسلام اي انك لا تعظمه ولا تجله فانه كان يرى الخروج على ائمة المسلمين. وذلك انه عندما خرج بعض العلويين على ابي جعفر كان من - 00:13:28
يرى ذلك يرى ذلك وهذا مما اخذ عليه رحمه الله تعالى ايضا مما اخذ عليه هذا ايضا من الثابت اتباع الرأي وترك السنن. قال ابن هاني في مسائله سألت ابا عبد الله عن كتاب ما لك والشافي احب اليك او كنت ابي حنيفة وابي يوسف؟ فقال الشافعي - 00:13:48

اعجب اليه هذا وان كان وظع كتاب فهؤلاء يفتون بالحديث اي ان الشافعي ومالك وظعوا كتاب ادرجوا فيه وكان احمد يكره ان يظمن الحديث كلام كلام يعني كلام غير كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال ابن احمد كلام هؤلاء يفتون بالحديث واما هذا يفتي - 00:14:08

برأيه وقال ابو اسحاق رحمه الله كان ابو حنيفة يجيئه الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيخالفه الى غيره ولا اضل ولا اعتقد ان ابا حنيفة يتعبد ذلك فيتعمد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم عمدا ولكن يعتذر له انه كان في الحديث مزي البضاعة اي - 00:14:27

العلم بها قال حمال حمال سلمة ان ابا حنيفة استقبل الاثار والسنن فردها برأيه فقال مالك وهو السنن بالرأي هذا ما ذكره ايضا عبد الله بن احمد من كتاب السنة. على كل حال انه ايضا مما اخذ عليه اتباع الحيل في الفتوى - 00:14:47

في ذلك كتابا سماه اليسا الف ذلك كتابا بالحيل. قال ابن بطة فيما نقله احمد هذه الحيلة وضعها هؤلاء ابو اصحابه عبدوا الى السنن تحتاج في نقضها اتوا الى الذي قيل له انه حرام واحتالوا فيه حتى احلوا ولا شك ان هذا انه باطل بل قال - 00:15:07

بعضهم عندما قرأ كتابا في الحيل قال من الف هذا فهو كافر. لانه كان يحتال على شريعة الله بادنى الحل. قال المبارك من نظر في كتاب بالحيل لابي حنيفة احل ما حرم الله وحرم احل الله. قال الكرجي القصاب في نكت القرآن الحيل المنهي عنها المعدودة من ابي حنيفة - 00:15:27

هي فيما احل حراما او حرم حلالا. ايضا اخذ عليه فتاوى واقوال شنيعة. قال في حديث وقال حديث خرافة ولا شك ان هذه عبارة شنيعة اي لا تليق ان يقولها من ينتسب الى العلم لكن هذا اما انه - 00:15:47

لم يعرف هذا الحديث ولم يبلغ فظنه انه كما قال ايضا قال في حديث هذا سجع آآ اه وقول بحيث وقوله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا سجع لا شك ان هذا لا يقول من ثبت عنده انه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال ذلك وهو يعلم انه قال وسلم فان هذا - 00:16:07

يخرجه من دائرة الاسلام. ايضا عدم تركيب شك بالكعبة هذا على على عقيدته حيث انه يرى الاعمال ليست داخل مسمى الايمان وانه اذا صدق بان الله الهه وان محمد رسوله ما شك في شيء من الدين فانه لا يكفر بذلك ولا شك ومن شك وانه في المدينة كما كما - 00:16:27

في اثر قال يضعف بعض الاحاديث هذا ما هذا ما اخذ عليه قال احر الكرمان عندما سئل ذكر بعض الاثار في هذا الباب فقال رحمه الله تعالى قيل يا احمد رجل نزل في المسألة فلم يجد من يسأله ايسأل اهل الرأي؟ قال لا يسأل اهل الرأي عن شيء البتة لغير الدين - 00:16:47

اي لا يسأل احدا من اهل الرأي. وقال عبد الله ابن احمد لاحمد قال قال عبد الرحمن قلت لابي رجل وقعت له ماسة في وفي البلة رجل من اهل الحديث فيه ضعف وفقيه من اهل الرأي ايهما يسأل؟ قال لا يسأل اهل الرأي ضعيف الحديث - 00:17:07

خير من قوي الرأي. وقال ايضا سألت ابي عن رجل يريد ان يسأل عن الشيء من امر دينه ما ما يبتلى به من الايمان في الطلاق من الايمان في الطلاق - 00:17:27

في في مصر قوم اصحاب الرأي ومن اصحاب الحديث لا يحفظون ولا يعرفون الحديث الضعيف والاسناد ولا القوي. فمن يسأل؟ قال يسأل اصحاب الحديث ولا يسأل اصحاب الرأي الضعيف الحديث خير خير من رأي ابي حنيفة - 00:17:37

هنا قوله لا يسأل هل يقال لغير الدين هذه العبارة غير مستقيمة الهدى قال لا يسأله الرأي عن الشيء البتة ثم قال لغير الدين هذه العبارة ليست متصلة بما سبق ولعل هناك شيء قد سقط قال - 00:17:57

الازهر قال سمعت حليبا كاتب مالك. سمعت حبيبا كاتب مالك يقول. قال مالك كانت فتنة ابي حنيفة اضر على هادم من فتنة ابليس في الوجهين جميعا في الارجاء وما وضع من نقض السنن اي انه فتنته في الارجاء وفتنته في - 00:18:17

من الحيل ومن نقض السنن هي من اعظم من اعظم الفتن. ففتنته هذه اضر علما من فتنة ابليس. وذاك انه يؤتى من اهل العلم

والناس على انه من العلماء فيأخذ بقول ويتركون السنة. وقال - 00:18:37
لكنهم سألوا مالك عن تفسير الداء العضال في هذا الحديث فقال هو هو ابو حنيفة واصحابه. وذاك انه ظلل الناس بوجهين بالارجاء وبنقض السلب الرأي فهو وعندنا اشهم مولود في الاسلام ظل به بشر كثير وهم متمادون في الظلال بما بما يشرع الى يوم القيامة. قال ايضا - 00:18:57
حدثنا عبدة بن عبد الرحيم بن حسان قال حدثنا معروف بن حسان السمرقندي قال كنت عند الاعمش وهو مريض فاتاه ابو حنيفة يعود فقال له ابو حنيفة لولا اني اثقل عليك اعدتك كل يوم. فقال الاعمش والاعمش معروف في الجراءة وسلطته وقوته رحمه الله تعالى. حتى - 00:19:17
اصحابه حتى على اصحابه كان شديدا رحمه الله تعالى. فقال اعبش من هذا؟ هو انه كان في عمش لا يرى. فقال ابو حنيفة قال والله انك لتثقل اي وانت في بيتك وانت في بيتك وجودك في حياتك وانت حي انت علي ثقيل فكيف اذا عدتني؟ يعني تأمل يقول انت في - 00:19:37
بيتك وانت عليه ثقيل يعني بقاؤك على الارض هو هو مسبب للثقل في حياتي وكراهة لوجودك فكيف اذا عدتني قال والله قال حدثنا محمد يحيى ابن عبد الكريم قال حدث عبد الله ابن داوود قال حدثني اشعث قال سمعت الاعمش يقول انما مثل ابي حنيفة مثل - 00:19:57
خرج بالليل فرأى سوادا رأى سوادا فظن انها تمرة يعني هو يظن انها تمرة فان اخطأه اما ان تكون عقرب فتهلكه اما ان يكون غير ذلك كان كان يكون جروا كلب سواء فذهب اليه. لانه لانه بمعنى انه لا يستبصر ولا يبصر ما - 00:20:20
بالاقوال فهو انما يفتي بظنه قيل لعبدالله المهدي لما قال ابي حنيفة يا ابا سعيد بما تحمي على ابي حنيفة؟ كل هذا؟ ليجهل القول انه كان يتكلم الرأي فقد كان ملك الناس والاوزاع وسفيت - 00:20:40
قال تقرن يعني قال فقال تقرن ابا حنيفة تقرن ابا حنيفة الى هؤلاء ما اشبه ابي ما اشبه ابا حنيفة في العلم او قال ما اشبه ما اشبه ابا عالم الا بناقة شاردة فاردة ترعى في وادي الخصب والابل - 00:21:00
في واد اخر بما انه معتزل واتى بغرائب واقوال لم يتابعه عليها غيره. وقال اسحاق ثم نظرت بعد فاذا الناس في ابو حنيفة على خلاف ما كنا عليه خراساء اي النوم لاهل يعظمونه واما اهل الحديث اهل الحديث فكانوا يحذرون منه - 00:21:20
قال ابن احمد في رواية ما قول ابي حنيفة عندي والبعر الا سواء ولا شك ان هذا القول يقال فيما خالف النصوص فيما خالف احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقوله ليس بشيء. قال ايضا ما شبهت رأي ابي حنيفة الا بخيط السخ بخيط السحارة. يمد كذا - 00:21:40
اخضر ويمد كذا فيجيب اصفر بما انه متقلب ليس ثابت. ثم قال عبد العزيز بن ابي سهل حدث منصور ابن ابي مزاحم قال سمع شريك عبد الله يقول لان يكون في كل ربع من ارباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير يكون فيها من يقول بقول ابي حنيفة ولا شك ان هذا من التشديد - 00:22:00
ان رأي ابي حنيفة الذي يخالف النصوص ضرره اشد من دار الخمار. الخمار لا يأتيه الا من هو يأتيه من يراه منكرا ومحرما وفسادا واما رأيه ابي حنيفة يأخذه الانسان متعبدا لله عز وجل به. ويجعله دينا يدين الله سبحانه وتعالى به. ثم قال احدنا محمد ابن يحيى قال ابن حماد قال - 00:22:20
سمعت بعينه يقول لما قدمت الكوفة حدثتم فكان ما حدثتهم من حديث عمرو عن جابر بن زيد فقالوا ان ابا حنيفة يرويه عن عمرو ويقول ابن عبد الله قال قلت لا انما وجاء بن زيد ولا شك ان ابا حنيفة ايضا ممن يضعف في الحديث وانه كثير الوهم والخطأ ولا يقبل ما تفرد به - 00:22:40
رحمه الله قال فاتوه فاخبروه فقال ابو حنيفة لا تبالوا ان شئتم فاجعلوا جابر بن عبد الله وان شئتم اجعلوه جابر زيد فلا شك ان هذي ليس على طريقة الحديث النبوي يقول ان شئتم اجعلوا كذا او كذا الامر واسع يعني ما عندي مشكلة فيه. قال ان صح الخبر رواه

عبدالله بن احمد في - 00:23:00
السنة قال ايضا حدثنا عبدة بن عبد الرحيم قال اخبرنا سلمة بن سليمان قال قال مبارك كنت اتيه ابا سرا خوفا من سفيان. وكان سفيان يعني كان شديد الانكار على ابي حنيفة. وكان يقول هو اشهى مولود ولدة في الاسلام. وكان لما رآه قد مات سجن - 00:23:20
شكرا على موته لانه رآه ان فتنته عظيمة. فهذا القول من مهدي من المبارك انه كان يتخفى ويأتي بابي بحديث ابن دابي ان ينظر في فقهه وفهمه لكنه كما ذكرت ليس بصاحب حديث انما هو صاحب رأي - 00:23:40
قال حدثنا يقول يقول عبد الله بن احمد حدثني عبدة عبد الرحيم عن نساء بن سليمان قال دخل حمزة البزار او حمزة البزاز المبارك فقال يا ابا عبد الرحمن لقد بلغني من بصر ابي حنيفة بالحديث واجتهاد العبادة حتى لا ادري من كان يدانيه فقال المبارك - 00:24:00
قلت الوصم فصم بالحديث فما كان لذاك لخليق ولا شك انه كان عابدا. وكان زاهدا وكان ورعا. وكان يصلي صلاة الصبح بوضوء العشاء كان يقوم الليل ويكثر العبادة. كان عابدا زاهدا لكنه كما قال ليس باهل لاهل الحديث - 00:24:20
قالوا ان اصحابك ليلوموني على اتياني ويقول اصاب كتب محمد جعفر فرواها. اي انه اخذ جعفر آآ ابن علي بن حسين طواها واما ما قلت من الاجتهاد في العبادة فما كان بخليق لذلك لقد كان يصبح نشيطا في المسائل ويقول ذلك دأب حتى ربما فاتته القائلة - 00:24:40
ثم يمسي وهو نشيط وصاحب العبادة والسهر يصبح له فترة لكن هذا لا يؤخذ به لانه مسألة قد يكون هذا مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لكن ذكر في ترجمته انه كان صاحب ليل كان صاحب عبادة انه كان يقوم لكنه وافق ليس هذا حاله بمعنى انه نظر لحاله نشيط النهار ونشيط الليل متى - 00:25:00
بات يصلي ويتى يقوم وهو على هذا الحال لان الذي يقوم الليل اما ينام في النهار واما ان ينام في الليل اما يكون في الليل يصلي وفي النهار ما شاء الله لا ينام ولا - 00:25:20
وعلى نشاط واحد يقول ليس هذا في حال من يقوم الليل لكن هذا ليس في ماله. قال محمد ابن يحيى قال سمعت اسحاق ابن رهيب يقول ابي حنيفة حديث علي الوضوء نصف الابادة. فقال حسن من هذا؟ قلت لاسحاق من يحكي عن قال الشيباني. هذا ايضا في - 00:25:30
فيه نقص قال محمد ناصر المروزي في تعليق الصلاة سمعت اسحاق يقول قال يا ابن ادم ذكر بحديث هذا الحديث فقال فليتوضأ مرتين حتى يستكمل الامام. هذا يعني ذكر هذا يحيى ابن ادم ان ابا حنيفة ذكر الحديث - 00:25:50
نص الايمان ايش قال ابو حنيفة؟ توظا مرتين عشان يكمل ايمانه. لا شك لا شك ان هذا قول باطل. ليس بصحيح لهذا القول ان كان هذا وهذا فهم خاطئ وفهم القاصر. انما بمعنى الوضوء نصف الايمان ان ان الايمان المراد بهنا الصلاة. وان الوضوء شطر الايمان - 00:26:10
شرط من شروط الصلاة. قال اسحاق وقال الوضوء سليمان يعني نصف الصلاة. لان الله تعالى سمى صيمانا. وقال سلم لا تقول الله نصف من على هذا المعنى اذا كان الصلاة تملى به. قال ابو عبد الله قال اسحاق قال وذكر بحديث قوم قال لا ادري نصف العلم. قال فليقل مرة - 00:26:30
لا ادري حتى يستكمل العلم هذا كله ايش؟ يعني هذا وتفسير قول ادري نصف العلم يا اهل العلم النبوي ادري وانما لا ادري فاحد يوصي الاخر لكن وش فهم الاب؟ يمكن كان عندي لا درس العلم. قل لا دي مرتين حتى تكون من اعلم من اكتمل علمك. فقال - 00:26:50
من يحيي؟ قال هنا نقص الصحيح انه قال انه قال توظأ مرتين يكمل ايمانك. قال ابو الازهر صالح الفرار قال سمعت ابي اسحاق الفزاري يقول حدثنا او حدثنا ابا حنيفة حدثنا حدثنا - 00:27:10
فنحن ابا حنيفة بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه الصلاة والسلام في رد السيف فقال هذا حديث هذا الذي اخذ

عليه ظل انه قال هذا حديث الخرافة. روى الخطيب في تاريخه قال يزيدني يوسف قال لي ابو اسحاق الفزاري جاءني داعي - 00:27:30

واخي من العراق وخرج مع ابراهيم بن عبدالله الطالبي. هو ابراهيم بن عبد الله. وقدمت الكوفة اخبروني انه قتل وانه قد استشار سفيان الثوري فقال فاتيت بحنيفة لو بلغني ان اخي اتاك ما استفتاك. قال قد اتاني واستفتاني. قال قلت فبما افتيته؟ قال افتيته الخروج. قال فاقبلت عليه قلت لا جزاك الله خيرا - 00:27:50

قال هذا رأيي قال فحدثني في الرد لهذا قال هذا هذه خرافة يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة انه خرج مع ابراهيم بن عبد الله وخرج مع ابراهيم هو ابراهيم ابن عبد الله الذي خرج على منصور انه كان يقول هذا الرأي لما اخبر بالحديث قال هذا خرافة - 00:28:10

فليس بصحيح. ولا شك انه لم يصح دعاء الحديث حتى لاجل هذا رده. قال حرب الكرمان عند اسحاق قال اسماعيل قال سفيان الثوري قال حدثنا قال قلت ابي حنيفة يا ابا حنيفة رجل قال انا اعلم قال رجل قال انا اعلم ان الكعبة حق - 00:28:30

ولكن لا ادري هي التي مكة او هي التي بخرسان ابو يقال نعم قال مؤمن قال سفيان انا اشهد انه عند الله من الكافرين حتى يستبين انه الكعبة المنصوب في الحرم نقول اذا لين يصلي هذا الرجل؟ اذا كان لا يدري في خرسان او في مكة فاين يصلي؟ يقول - 00:28:50

لو كان حتى يعلم انه في مكة القبلة التي فرظ التي عظمها الله في كتابه هي في مكة. من قال لا ادري انه قال لا هي التي في مكة او التي في خرسان نقول انت - 00:29:10

تكاثر حتى تؤمن انها التي في مكة. فابو حي يقول هو مؤمن. وهذا لا شك انه من ضلالاته ومن اخطائه. قال قلت رجل قال انا ان محمد نبي ان محمد نبي. وهو رسول لكن لا ادري. هو محمد الذي كان مدينة من قريش. او محمد اخر. قال قال نعم - 00:29:20

هو والله عندي من الكافرين الذي من قال ان انه لا يدري ان محمد فهذا ايضا كفره سفيان رحمه الله تعالى قال عباد ابن كثير استتيب استتيب ابو حنيفة الرتيب قال مرة لو ان رجل قال اشهد ان الله - 00:29:40

اشهد لله بيتا الا اني لا ادري هو هذا او بيت بخرسان كان عندي مؤمنة ان على هذا. وقال ايضا لو ان رجل قال اشهد ان محمد رسول الله لا لا - 00:30:00

الا اني لا ادري هو الذي او غيره كان عندي وان استتيب لاجل ايضا هذا القول. وقال الحبيدي فيما نظر حمزة بن الحارث عن ابيه قال سمعت رجل سأل باحنيفة عن المسجد الحرام عن رجل قال اشهد للكعبة كما ذكر قبل قليل. فهذا ايضا مما استتيب يقال احب قال الحميدي من قال هذا فقد كفر - 00:30:10

وسمعت احمد بن حنبل يقول من قال هذا فقد كفر اي من قال لا ادري اهو محمد او غيره انك انت لست في مؤمن بل انت كافر. هذا ما يتعلق - 00:30:30

الكلام لابي حنيفة ما نقله فيما نقله آآ حرب الكرماني وقد نقل المعلم الاجماع على النوم على ان السلف مجمعون على وذم ابي حنيفة فيما اخذ عليه من الاقوال الفوز. واعظم ما قيلت ما ما اخذ عليه. تقديم الرأي على السنة وايضا - 00:30:40

انه اه في الارجاء وهذا هذا الى الان ثابت عليه لم يتغير اما القوم اهل القرآن فقد رجع عنه الجملة في الجملة من جهة اعتقاده على عقيدة اهل السوء الجماعي الا في مسألة الايمان فانه على عقيدة المرجئة ولاجل هذا يقال اذا ذكر - 00:31:00

ابو حنيفة بين انه في باب الايمان ليس على عقيدة اهل السنة اي ليس على عقيدة اهل السنة في باب وانما وعلى عقيدة المرجئة فيما كان يأتيه ابن مبارك سرا. نبا نتعلم تفقم يأتيه باب الفقه التقوى يقال انه - 00:31:20

مبارك يعظم من جهة عقله. حتى انه نقل عنه فيما ترجم له ان الرجل وان كان في اغلب اقوال واراء يصيبه الحديث يواقي الحديث في رأيه حتى اللي يصيبه من جهة عقله فقط يعني الرجل صاحب عقل فدائما ما يقول برأيي - 00:31:40

قولا ويوافق السنة. من قوة عقله لكنه اذا خالف اشياء كثيرة بسبب عقله على كل حال رجل افضى الى ما قدم وله يعني آآ حسنات

كثيرة وله اخطاء تكلم فيها - 00:32:00
العلماء بينوا خطأه. فافضى الى ما قدم امره الى الله عز وجل والله تعالى اعلم. انتهى الملحق ما شاء الله تبارك الله شنو هذا؟ ولا لا دخل؟ الا كله عن - 00:32:20
اه نعم جيد الجماعة مما ذكره المصنف متفرقا في كتاب فين ابواب السنة؟ صح؟ عن حرف اطفال مشركين كذا مرت بينا هذي المسألة ولا لا اللغة الشفرية - 00:32:40